اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في الأردن، نحو مهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات*

د. مريم الخالدي**

* تاريخ التسليم: ٢٠١٢/٣/١١م ، تاريخ القبول: ٢٠١٢/٥/٢م.
** كلية الأميرة عالية الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية/ عمان/ الأردن

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في الأردن، نحو مهنة التعليم، في ضوء متغيرات، النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة التدريسية، وتألفت عينة الدراسة من (٣١٢)، معلماً ومعلمة من مدارس مديرية تربية عمان الأولى والثانية، وتألفت أداة الدراسة من(٤٥) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في الأردن نحو مهنة التعليم جاءت على الدرجة الكلية، بدرجة «متوسطة» بينما جاءت متدنية، على مجال الجوانب المادية.وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠)، في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية لمهنة التعليم على الدرجة الكلية، وعلى جميع مجالات الدراسة، ما عدا المجال الثالث (المادي)، تبعاً لمتغير النوع، ولصالح الإناث.وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠) في اتجاهات أفراد العينة على الدرجة الكلية، وعلى جميع المجالات ما عدا المجال الرابع، المتعلق بالعلاقة مع الزملاء والرؤساء، فتبين أنه يوجد فرق ذي دلالة إحصائية، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة الدرجة الآعلى من بكالوريوس، وأظهرت النتائج كذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠) على الدرجة الكلية للمجالات، وعلى المجال الثاني المتعلق بالرضا عن الذات، والخامس المتعلق بالوضع الأجتماعي لمهنة التعليم، تبعاً لمتغير الخدمة التدريسية، ولصالح فئه أقل من خمس سنوت، في حين كانت قيمة(ف) غير دالة إحصائية على المجال الأول المتعلق بطبيعة العمل، والثالث المتعلق بالجوانب المادية، الرابع المتعلق بالعلاقة مع الزملاء والرؤساء، تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.وأوصت الدراسة بتحسين أوضاع المعلمين في المجالات كافة، ورفع قيمة المعلم.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، معلمون، المرحلة الثانوية، مهنة التعليم .

Abstract:

This study aims at knowing the attitudes of the secondary school teachers towards the teaching profession in Jordan in the light of these variables: sex, qualifications and teaching experience years.The sample of the study consisted of (312) teachers from first and second Amman directorate.The instrument of the study was a questionnaire consisting of (45) items divided on five domains.The results pointed out that the total degree of the attitudes of the secondary school teachers in Jordan towards teaching had come to a middle degree, but at a low total degree in the financial aspects.The results also pointed that there are differences in the attitudes of secondary teachers on all study aspects except the third aspect (the financial) in favor of the females according to the gender variable.The results also showed also that there are no statistically significant differences on all aspects except the fourth concerning the relation with colleagues and bosses.There are also statically significant differences according to the qualification variable in favor of the bachelor degree .The results also showed significant differences in the fourth and fifth domains (self-satisfaction) and (the social condition of the teaching profession) successively, while the value (f) did not lead to any differences according to the years of experience.The study recommended improving the working conditions of teachers in all aspects.

Keywords: *attitudes, teachers, secondary stage, teaching profession.*

مقدمة:

يعدّ المعلم عنصراً مهماً في العملية التعليمية التعلمية، فإذا ما أُحسن اختياره كان مؤثراً في نجاح العملية التعليمية، بصفة مؤكدة، فهو الذي يتعامل مع أنواع مختلفة من الشخصيات في المدرسة التي يعمل بها، ومُطالب بأن يعطي دائماً الجديد والمفيد لطلابه، فالمدرسة لا زالت ذات أهمية قصوى تفيد الباحثين في مجال العلوم الإنسانية والتربوية، ومتخذي القرارات وراسمي السياسات التربوية.

ومن المسلمات التي تؤكدها كثير من الدراسات والتقارير أن يكون الإنسان في بؤرة كل الجهود الإنمائية، بوصفه الهدف الأساس لها، والوسيلة الرئيسة لتحقيقها.ومن ثمّ فإن "نوعية" هذا الإنسان، بكل جوانبها، تصبح أمراً لا غنى عنه لبلوغ الغايات المرجوة، وعليه يصبح التعليم ضرورة وحقاً وواجباً: ضرورة من ضرورات الأمن القومي، وحقاً من الحقوق التي تكفلها الدولة لأبنائها.وواجبا من الواجبات الأساسية التي يتعين على الإنسان أن يسعى إلى الحصول عليه.من هنا تحتل «التربية»، بمفهومها الشامل، مكان الصدارة في المجتمعات كافة، ويصبح المعلم حجر الزاوية في نجاح العملية التربوية، وتحقيق أهدافها المنشودة، ومن ثم فلا عجب أن تحتل قضية "إعداد المعلم" المكانة الكبرى، والأهمية القصوى في الخطاب السياسي، والتربوي والجماهيري.(الكندري، ٢٠٠٢).

ومع بداية حقبة الثمانينيات من القرن العشرين شهدت العديد من الدول تحولا في اتجاهاتها نحو العملية التعليمية/التعلمية.وبدأ التعليم يتحرك صاعداً في سلم الأولويات الوطنية؛ ليصبح «العنصر الجوهري» في مفهوم جديد للأمن الوطني: ذلك أن تقدم الأمم يقاس بمستوى تعليم أبنائها، ومن يملك العلم والمعلومات يملك القوة الاقتصادية؛ ليصبح السباق الدولي سباقاً تعليمياً في المقام الأول. (الكندري، ٢٠٠٢).

ويعدّ المعلم هو صاحب الدور الأساسي في تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية، التي يحددها أي مجتمع من المجتمعات من أجل استمرارية تحقيق التنمية الشاملة باعتبار أن الإنسان الأساس في تطور أي مجتمع، إذ إن المعلم من أهم مصادر خبرات الطلاب، فهو ينقل ما لديه من خبرات حياتية وتعليمية إلى طلابه، ومن هنا تبرز أهمية العمل على تكوين خبرات حياتية إيجابية لدى المعلمين، ومن أهمها خبراتهم نحو مهنتهم التي تتحكم في مستوى الرضا الوظيفي لديهم، وكذلك اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، مما يؤثر على الأداء المهني لديهم، ومن ثم يؤثر على نجاح العملية التعليمية التعلمية في كافة الجوانب.

إن اقتناع المعلم ورضاه عن مهنته، تدفعه إلى العطاء وبذل الجهد والإخلاص في العمل، إذ إن الإخلاص لمهنة التعليم والالتزام بها، يتأثران بمدى اقتناع الفرد ورضاه عن هذه المهنة (Cross and Billingsly, 1994).

من منطلق «أن الاقتناع بالعمل والرضا عنه يدفعان الفرد نحو الإنجاز وبذل الجهد» (مصطفى، ١٩٩٣، ٣٥)، وأن العاملين الأكثر رضا واقتناعاً يميلون لتحقيق مستويات مرتفعة من الإنتاجية، ويتوقع منهم العمل بفاعلية أكثر، (الناجي، ١٩٩٣)، حيث إن رضا للفرد عن عمله يعد الأساس الأول لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي (Mental and Social Harmony).وإن مستوى إنتاجية الأفراد وقيامهم بواجباتهم المهنية يرتبط بدرجة ولائهم لمهنتهم ورضاهم عنها(الحارثي، ٢٠٠٠).

إن رضا الفرد عن مهنته يمكن أن يكون مؤشراً لنجاح الفرد في الجوانب الأخرى من حياته، وإن كثيراً من مشكلات الأفراد النفسية تعزى إلى أن عملهم لا يشبع حاجاتهم، ولا يرضي طموحاتهم، حيث إن الكفاءة المهنية تعتمد في جانب كبير منها على مدى رضا الفرد عن عمله، وشعوره بالنجاح والتقدم فيه، وإن آثار الرضا عن العمل ينعكس على العمل وعلى المؤسسات التي يعملون فيها، مما ينعكس بالتالي على الإنتاجية (حريم، ١٩٩٧).

وقد أشارت نتائج دراسة كل من ستارنمان وميللر (Star man and Miller, 1992) إلى وجود علاقة موجبه بين عدم الاقتناع بمهنة التعليم وعدم الإخلاص للمهنة.وقد أشارت نتائج دراسات كثيرة إلى تراجع انتماء المعلمين وحماسهم نحو مهنة التعليم، ومن هذه الدراسات (مصطفى، ١٩٩٣)، ودراسة (عزت وجلال، ١٩٩٧)، ودراسة (الشرعة والباكر، ٢٠٠٠)، ودراسة (الشيخ خليل وشرير، ٢٠٠٨) وقد عزا هؤلاء الباحثون هذا التراجع إلى عوامل متعددة منها، ما يتعلق بالحياة المادية والمعاشية للمعلمين، ومنها ما يتعلق بطبيعة العمل كزيادة الأعباء والمتطلبات الوظيفية، وعدم وضوح الدور، وتدني الصلاحيات المعطاة للمعلم، ومنها ما يتعلق بالتقدير الاجتماعي لمهنة التعليم، (الشرعة والباكر، ٢٠٠٠)، حيث إن شعور المعلمين بتدني مكانتهم الاجتماعية لمهنة التعليم يؤدي إلى إحساسهم بالظلم، مما يؤثر على أدائهم في أعمالهم، (Kuo, 1990).وقد أشار أونبور (Awanbor, 1996) إلى أن اتجاهات المعلمين السلبية نحو مهنة التدريس ناجمة عن شعورهم بتدني الأجور، وتدني مركز المهنة اجتماعياً.

ولقد حظي موضوع المكانة الاجتماعية لمهنة التعليم، واتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم، باهتمام واسع من قبل الباحثين، وأصحاب القرار، إيماناً منهم بأهمية الدور الذي

يقوم به المعلم، وازدادت الدعوات التي تؤكد على تمهين التعليم، بحيث يصبح المعلمون يشعرون بأنهم مهنيون ذوو استقلالية ومكانة في المجتمع، كالمهن المرموقة كالطب والهندسة والمحاماة، مما يزيد دافعيتهم ويؤدي إلى الاعتراف بالدور الحيوي الذي يؤدونه في المجتمع، ومن ثم رفع مكانتهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، حيث إن عدم تقدير المجتمع لمهنة التعليم يكون اتجاهات سلبية نحو المهنة.وكلما كانت اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم سلبية عاش هؤلاء المعلمون بالاحتراق النفسي.(Kuo, 1990).وهنا لا بد من الإشارة إلى أن كثيراً ممن يعملون في مهنة التعليم يحملون اتجاهات سلبية نحوها، وأن وجود الاتجاه السلبي نحو المهنة، لا يعني بالضرورة تركها أو التخلي عنها، فقد يستمر الفرد في مزاولتها نتيجة ظروف ضاغطة، لكن إنجازه لمتطلبات المهنة قد لا يكون بالمستوى المطلوب الذي يحقق الأهداف، حيث إن الاختلال في العلاقة بين الفرد والبيئة المهنية ينتج عنه عدم اقتناع الفرد ببيئة العمل (Belcastro and Gold, 1983).

وثمة دراسات أخرى تناولت الرضا الوظيفي لدى المشرفين التربويين في الأردن، ودراسات تناولت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات نحو التسهيلات الموجودة في الجامعات، وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات على مستوى العالم والوطن العربي، فإن الدراسات التي أجريت على قطاع التعليم في الأردن، وبخاصة المعلمين أثناء الخدمة، تعدّ نادرة، لذا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في الأردن نحو مهنة التعليم في ضوء متغيرات النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في الأردن نحو مهنة التعليم، ومعرفة أثر المتغيرات الآتية، النوع والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة التدريسية، على اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم.وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- السؤال الأول: **ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في الأردن نحو مهنة التعليم؟**

- السؤال الثاني: **هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى** ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) **في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في الأردن نحو مهنة التعليم، تبعاً لمتغير النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة التدريسية ؟**

أهداف الدراسة :

هدفت هذة الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في الأردن نحو مهنة التعليم، ومعرفة أثر هذه المتغيرات، التي تشتمل على متغير: النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة التدريسية

أهمية الدراسة:

هذه الدراسة تناولت موضوع مهنة التعليم في ظل الظروف الحالية التي يمر بها المعلم والمعلمة من تغيرات في شتى المجالات التربوية، وما اُستحدث من نقابة للمعلمين، وتحسين الوضع المادي لهم، وتوفير القروض السكنية، ....الخ .من جوانب تتعلق بمهنة التعليم، حيث تناولت هذه الدراسة ثلاثة متغيرات، ومن هذه المتغيرات: متغير النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والكشف عن اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في الأردن نحو مهنة التعليم، ومعرفة أثر هذه المتغيرات: التي تشتمل على متغيرالنوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة التدريسية، وتنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الوضع القائم، وما يقوم به المعلمون والمعلمات من اعتصامات، وتوقف عن التدريس، وعدم إعطاء الطالب الأهمية الكبرى في عملية التدريس، باعتباره المحور الأساسي في العملية التعليمية التعلمية، لذا جاءت هذه الدراسة لتبين نقاط الضعف ومعالجتها.من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مهنة التعليم.

وتتمثل أهمية الدراسية الحالية في ما يأتي:

- إن ما ستكشف عنه من نتائج عن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التعليم، تساعد في بناء استراتيجيات تتعلق بتوفير البيئة الملائمة للارتقاء بالمعلم باعتباره الركن الأساسي في تطوير العملية التعليمية التعلمية.
- إن نتائج هذه الدراسة ستفتح المجال أمام دراسات أخرى، تتعلق بالعملية التعليمية التعلمية.

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالحدود الآتية:

١. طُبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول (٢٠١١-٢٠١٢).

٢. اشتملت هذه الدراسة على معلمي مدارس تربية عمان الأولى والثانية ومعلماتها في الأردن.

٣. اقتصرت هذه الدراسة على معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في الأردن.

٤. معرفة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في الأردن نحو مهنة التعليم.

مصطلحات الدراسة:

فيما يأتي تعريف لمصطلحات الدراسة:

◄ **الاتجاه**: هو ميل الفرد واستعداده للتفاعل بطريقة معينة مع الأفكار والأفراد والأشياء والأحداث، ويتأرجح الاتجاه بين السلبية والإيجابية في ضوء تقويم صاحبه للمثير الذي يتعرض له، (Lindzey et al, 1988).

التعريفات الإجرائية:

◄ **الاتجاه نحو المهنة**: ميل الفرد واستعداده للتفاعل مع كل ما له علاقة بمهنة التعليم بطريقة إيجابية أو سلبية.ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال إجابته عن فقرات أداة الدراسة المستخدمة في هذه الدراسة المتعلقة بالاتجاه نحو مهنة التعليم.

◄ **معلمو المرحلة الثانوية ومعلماتها**: هم المعلمون والمعلمات الذين يدرسون أية مادة دراسية في الصفوف الثانوية، تضم معرفة أكاديمية أو مهنية أومعلوماتية.

◄ **مهنة التعليم** : وهي المهنة التعليمية التي يقوم بأدائها كل من المعلمين والمعلمات في مدارس وزارة التربية والتعليم، والتابعة لجميع مديريات التربية والتعليم في الأردن .

سادساً- الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة **الشيوخ**، (٢٠١١)، التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدارس التعليم الثانوي للإناث بالقطيف في المملكة العربية السعودية وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التعليم .وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلمة يمثلن عينة عشوائية من مجتمع البحث المتمثل بالمعلمات اللواتي يمارسن التدريس في المرحلة الثانوية بمدينة القطيف / المملكة العربية السعودية.ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياسين: الأول خاص بالباحثة جيلدرد الخاص بالاحتراق النفسي،

والذي يتكون من (٤٠) بنداً وله مؤشرات على الصدق الظاهري والثبات بمعامل الفا للاتساق الداخلي، والثاني: الخاص بالاتجاهات للمعلم (٤٥) بنداً قامت الباحثة بإعداده ليتناسب مع البيئة لغرض الدراسة وقبل استخدام هذا المقياس تأكدت الباحثة من صدق المقياس وثباته حيث حسب له الصدق الظاهري وصدق الاتساق من خلال ايجاد علاقة بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس .كما كان له مؤشر على الثبات من خلال استخدام معادلة الفا للاتساق الداخلي .ولتحقيق اهداف البحث فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمعرفة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي بين المتوسطات ودلالتها، وقد كشفت الدراسة عن وجود مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي لدى معلمات المرحلة الثانوية من اللواتي يعملن في مدارس مدينة القطيف .كما أشارت نتائج البحث الحالي أيضاً إلى وجود اتجاه سلبي لدى هؤلاء المعلمات، وذلك حسبما أسفرت عنه نتائج البحث .ولغرض معرفة العلاقة بين الاحتراق النفسي والاتجاه نحو مهنة التعليم فقد حُسب معامل ارتباط بيرسن بين درجات عينة البحث الحالي من المعلمات من خلال اجاباتهن على المقياسين، وأشارت قيمة معامل الأرتباط إلى أن هناك علاقة ارتباطية جيدة بلغت قيمتها (٠,٧٨) بين مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمة والاتجاه نحو مهنة التعليم، وهي علاقة تعني أنه كلما زادت قيمة الاحتراق النفسي، قلّت قيمة الاتجاه الإيجابي، وزادت سلبية الاتجاه نحو مهنة التعليم.

دراسة **العمايرة والعشا**، (٢٠٠٩)، التي هدفت إلى معرفة مستوى اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها في الأردن لمهنة التعليم، كما سعت إلى معرفة أثر كل من الجنس، والسلطة المشرفة، وموقع المدرسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، على مستوى اتجاهات أفراد العينة لمهنة التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة أُعدَّت استبانة تألفت من (٥١) فقرة، وتألف عينة الدراسة من (٣١٩٧) معلماً ومعلمة.وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها لمهنة التعليم جاء على الدرجة الكلية للأداء متدنياً، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات إحصائية في مستوى اتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير موقع المدرسة، ولصالح المعلمين الذين يسكنون بالقرب من مدارسهم، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة الدبلوم المتوسط، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى اتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير السلطة المشرفة، ولصالح معلمي القطاع الخاص، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياَ تبعاً لمتغيرسنوات الخبرة، ولصالح ذوي الخبرة الأقل.

دراسة **الشيخ خليل وشرير** (٢٠٠٨)، التى هدفت إلى معرفة العلاقة بين الرضا الوظيفي، وبعض المتغيرات لدى المعلمين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) معلماً ومعلمة في مدارس السلطة الفلسطينية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وقد أظهرت أبرز نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في الرضا الوظيفي ككل لصالح الإناث وحملة الدبلوم المتوسط، والمرحلة الأساسية الدنيا، ووجود فروق دالة إحصائياً على المجالات:طبيعة العمل وظروفه، والعلاقة بالمسؤولين، ولصالح الإناث، حملة الدبلوم المتوسط والمرحلة الأساسية الدنيا، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً لأثر متغيرالخبرة على الرضا الوظيفي.

دراسة **زايد** (٢٠٠٨)، التي هدفت إلى معرفة مستوى الرضا الوظيفي لمعلمي التربية الرياضية ومعلماتها في مدارس وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، في ضوء بعض المتغيرات.وتألفت عينة الدراسة من (١٣١) معلماً ومعلمة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت أبرز نتائج الدراسة أن (٣٦٪) من أفراد عينة الدراسة لديهم مستويات جيدة من الرضا الوظيفي بصورة عامة، في حين أن (٤٤٪) لديهم مستويات منخفضة، و(٢٠٪) منهم ليسوا راضين وظيفياً، وأظهرت النتائج كذلك أن أفراد عينة الدراسة ذوي سنوات الخبرة الأقل يظهرون مستويات رضا أعلى من أقرانهم ذوي سنوات الخبرة الأكثر، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين حملة الدبلوم وحملة البكالوريوس، ولصالح حملة البكالوريوس، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس.

دراسة **العاجز ونشوان** (٢٠٠٤)، التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الرضا الوظيفي وتطوير فعالية أداء المعلمين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، وتألفت عينة الدراسة من (٣٠٢) معلماً ومعلمة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت أبرز نتائج الدراسة، أن أكثر عوامل الرضا الوظيفي التي تسهم في تطوير فعالية أداء المعلمين، تمثلت في سلامة النظام والانضباط المدرسي، ومراعاة احتياجات المعلمين المهنية في الجدول المدرسي، وتوفير الأمن والأمان والحرية والديمقراطية للمعلمين، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين عوامل الرضا الوظيفي، وتطوير فعالية أداء المعلمين المدرسي لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً بين عوامل الرضا وتطوير فعالية أداء المعلمين تبعاً للمرحلة التعليمية، لصالح المرحلة الإعدادية، وتبعاً للمؤهل العلمي، لصالح حملة الشهادات العليا، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة لمتغير سنوات الخدمة.

وأجرى **الشراري** (٢٠٠٣)، دراسة هدفت إلى الكشف عن درجات الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة القريات، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلماً ومعلمة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت أبرز نتائج الدراسة وجود درجة مقبولة من الرضا الوظيفي لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية على المجالات المتعلقة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي ومهنة التعليم وتقدير المجتمع والطلاب، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس على المجالات: الإدارة المدرسية والحوافز، والرواتب، والأنظمة والقوانين، والطلاب، والمقررات المدرسية.

دراسة **الشرعة والباكر** (٢٠٠٠)، التي هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات المعلمين والمعلمات التابعين لوزارة التربية والتعليم العالي بدولة قطر نحو مهنة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٦) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس أقل من المستوى المقبول اجتماعياً وتربوياً، وأن اتجاهات المعلمات نحو مهنة التدريس أفضل من اتجاهات المعلمين نحو المهنة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الإبتدائية، وتبعاً لمتغير الخبرة ولصالح الأقل خبرة.وتبعاً لمتغير الدخل ولصالح الأعلى دخلاً.

دراسة **الجعنيني** (١٩٩٩)، التي هدفت إلى استقصاء اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية نحو مهنة التعليم، وأثر بعض المتغيرات على هذه الاتجاهات، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٠) طالباً وطلبة من مستويات الدراسة الأربعة من مستوى البكالوريوس، وقد أظهرت أبرز نتائج الدراسة وجود اتجاه إيجابي نحو مهنة التعليم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠،٠٥) في اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التعليم، ولصالح الإناث، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من متغير المستوى الدراسي، والمعدل في الثانوية العامة، والموقع الجغرافي، على اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التعليم.

الدراسات الأجنبية:

دراسة **كزيلتيب (Kiziltepe, 2008)** التي هدفت إ لى استقصاء وجهات نظر مدرسي الجامعات في تركيا نحو مهنة التعليم، كما هدفت إلى معرفة مصادر الدافعية والاحباط لدى مدرسي إحدى الجامعات الحكومية في اسطنبول في تركيا، واشتملت عينة الدراسة

على(٣٠٠) استاذاً جامعياً منهم (١١٢) من الذكور، (١٨٨) من الإناث، واستخدم المنهج المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، واظهرت أبرز نتائج الدراسة أن المستوى الأكاديمي للطلبة هو أكثر العوامل المثيرة للدافعية أو الإحباط في التدريس الجامعي، وأظهرت النتائج أن تدني مستوى دعم البحث العلمي، وتدني الرواتب من أهم العوامل التي تثبط من دافعية الأساتذة نحو التعليم الجامعي، كما أظهرت النتائج أن الغالبية من مدرسي الجامعات في تركيا لديهم وجهات نظر سلبية نحو بعض جوانب مهنة التعليم.

دراسة **كيرني (Kearney, 2008)**، وهدفت إلى استقصاء اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم والعوامل التي تؤثر في مدى ارتياحهم الوظيفي، وقد تألفت عينة الدراسة من عينة منتقاة من معلمين من أصول افريقية وأوروبية، عُينوا في المدارس الأمريكية ضمن عقود لمدة ثلاث سنوات، وقد أظهرت أبرز نتائج الدراسة أن رضا المعلمين من أصول افريقية من حيث الرضا عن الرواتب والدخرات وفرص التقدم الوظيفي والترقية، يشكل أقل من المعلمين من أصول أوروبية، كما أظهرت النتائج أن الارتياح الوظيفي لدى معلمي المدارس الإعدادية والثانوية أقل من المعلمين في المدارس الابتدائية الذين أظهروا ارتياحاً كبيراً نحو مهنة التعليم.

دراسة **ايفرتون وآخرين (Everton et al, 2007)**، التي هدفت إلى استقصاء وجهات النظر والتصورات عند عامة الناس لمهنة التعليم في المملكة المتحدة، واستقصاء وجهات نظر المعلمين حول وضعهم كمعلمين، والوضع الراهن لمهنة التعليم في المملكة المتحدة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت أبرز نتائج الدراسة أن (٥٠٪) من أفراد عينة الدراسة ينظرون إلى مهنة التعليم على أنها مهنة جذابة، وأظهرت الدراسة تغيراً إيجابياً ملحوظاً في تصورات عامة الناس نحو مهنة التعليم.

دراسة **كيرياكو وكنك (Kyriacou & Kunk, 2007)**، التي هدفت إلى استقصاء توقعات المعلمين الجدد ووجهات نظرهم نحو مهنة التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) معلماً مبتدئاً من معلمي المرحلة الثانوية، ممن يتابعون دراساتهم العليا في تخصص التربية وإعداد المعلمين في ثلاث جامعات في شمال انجلترا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، وقد أظهرت أبرز نتائج الدراسة أن أكثر جانب من جوانب مهنة التعليم يشعر المعلمين بالارتياح الوظيفي نحو بعض جوانب مهنة التعليم، هي البهجة التي يحصلون عليها عندما يحقق طلبتهم نتائج مبهرة في الامتحانات العامة، وإن اسوأ جانب من جوانب مهنة التعليم هو العبء التدريسي الكبير، وحجم العمل الإداري والفني في المدارس التي يعملون بها.

دراسة **ماديرا (Madera, 1996)**، التي هدفت إلى استقصاء العوامل المرتبطة بالرضا الوظيفي أو عدم الرضا بين معلمي المدارس الثانوية في نيروبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٩١) معلماً ومعلمة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت أرز نتائج الدراسة عدم رضا المعلمين عن مهنة التعليم، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي تبعاً للمتغيرات الآتية: الجنس، والمنصب الإداري، والعمر، وسنوات الخبرة.

– وأجرى **أونبور (Awanbor, 1996)**، دراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو التعليم، وعلاقة هذه الاتجاهات بمفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٣) معلماً في نيجيريا.وأظهرت أبرز نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذت والاتجاهات نحو مهنة التعليم، وأظهرت النتائج أيضاً وجود اتجاهات سلبية نحو مهنة التعليم لدى المعلمين، ناتجة عن شعورهم بتدني الأجور وتدني، المكانة الاجتماعية لمهنة التعليم.

دراسة **بايرن (Byrne, 1991)**، التي هدفت إلى مقارنة الشعور بالضغط النفسي وعدم الارتياح المهني لدى التربويين العاملين في المراحل التعليمية الآتية:الإبتدائية، والإعدادية، والثانوية، والجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤٢) فرداً، من الذين يعملون في المراحل التعليمية السابقة في ولاية تكساس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج المسحي، وأظهرت أبرز نتائج الدراسة أن الشعور بالضغط النفسي وعدم الرضا من ممارسة مهنة التعليم، يزداد كلما تدنى مستوى المرحلة التعليمية، وأظهرت النتائج عدم وجود تأثير لمتغيري الجنس والعمر على الشعور بالضغط النفسي وعدم الرضا عن ممارسة المهنة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

جاءت الدراسات السابقة على النحو الآتي:

♦ هناك دراسات تناولت عوامل الرضا الوظيفي، ومن هذه الدراسات: دراسة (Madera, 1996)، ودراسة العاجز ونشوان (٢٠٠٤)، ودراسة (Kearney, 2008)– هناك دراسات تناولت اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم، ومن هذه الدراسات: دراسة (جعنيني، ٢٠٠٧)، ودراسة الشرعة والباكر (٢٠٠٠)، ودراسة الشراري (٢٠٠٣)، ودراسة (Kyriacou and Kunk, 2007)، ودراسة الشيخ خليل وشرير (٢٠٠٨)، ودراسة زايد (٢٠٠٨)، أما دراسة (Byrne, 1991) فقد تناولت علاقة الشعور بالضغط النفسي وعدم الارتياح المهني لدى التربويين العاملين في المراحل التعليمية: الابتدائية، الإعدادية، والثانوية، والجامعية.

وتناولت دراسة (Awanbor, 1996) اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم وعلاقة هذه الاتجاهات بمفهوم الذات.

♦ تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت موضوع مهنة التعليم في ظل الظروف الحالية التي يمر بها المعلم من تغيرات في شتى المجالات التربوية، وما اُستحدث من نقابة للمعلمين، التي عملت على تحسين الوضع المادي لهم، وتوفير القروض السكنية، وغيرهما.من جوانب تتعلق بمهنة التعليم، حيث تناولت هذه الدراسة ثلاثة متغيرات، ومن هذه المتغيرات: متغير النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة التدريسية.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي(المسحي) لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة:

♦ **مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في مدارس مديرية تربية عمان الأولى، ومديرية تربية عمان الثانية، في المملكة الأردنية الهاشمية، والبالغ عددهم (٢٣٩٣) معلماً ومعلمة (إحصائية وزارة التربية والتعليم، الأردن، ٢٠١١).

♦ **عينة الدراسة:**

تكونت من (٣١٢) معلماً ومعلمة يشكلون ما نسبته (١٣٪) من مجتمع الدراسة الأصلي، اختيروا عشوائياً، ووُزّعت (٣١٢) استبانة على عينة الدراسة، واُستعين بمعلمين ومعلمات لتوزيع الاستبانات وجمعها، حيث بلغ عدد الاستبانات المسترجعة، والصالحة للتحليل الإحصائي (٣١٢) استبانة، أي بنسبة استرجاع (١٠٠٪)، والجدول (١) يبين توزع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (١)

توزع عينة الدراسة حسب المتغيرات.

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	١١٢	٣٥,٩٪
	أنثى	٢٠٠	٦٤,١٪
	المجموع	٣١٢	١٠٠٪

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	– بكالوريوس	٢٣٤	٧٥٪
	اعلى من بكالوريوس	٧٨	٢٥٪
	المجموع	٣١٢	١٠٠٪
سنوات الخدمة	– أقل من ٥ سنوات	٨٢	٢٦,٣٪
	من ٥–أقل من ١٠ سنوات	٨٨	٢٨,٢٪
	– أكثر من ١٠ سنوات	١٤٢	٤٥,٥٪
	المجموع	٣١٢	١٠٠٪

أداة الدراسة:

أعدت أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، والاطلاع على عدد من استبانات الدراسات السابقة: دراسة (الشرعة والباكر، ٢٠٠٠)، ودراسة العمايرة والعشا ودراسة (الزعبي، ٢٠٠٧)، ودراسة (خليل وشرير، ٢٠٠٨)، واشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على (٥٨) فقرة، موزعة على مجالات الدراسة الخمسة وهي: طبيعة العمل، والرضا عن الذات، والجوانب المادية، والعلاقة مع الزملاء والرؤساء، والوضع الاجتماعي لمهنة التعليم.

صدق الأداة:

ويشتمل على:

- **صدق المحكمين:**

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة، عُرضت بصورتها الأولية على عشرة من المحكمين من ذوي الاختصاص في الأصول والإدارة التربوية في عدد من الجامعات الحكومية والخاصة، وطلب من المحكمين إبداء ملاحظاتهم حول مدى ملاءمة فقرات الاستبانة من حيث الوضوح والدقة وصياغة اللغوية، ومدى مناسبة الفقرة للمجال الذي تندرج تحته، وقد اعتمدت نسبة (٨٠) فأكثر للإبقاء على الفقرة، وأخذ بملاحظات المحكمين، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية، تتألف من (٥٤) فقرة موزعة على خمسة مجالات على النحو الآتي: المجال الأول: طبيعة العمل، ويشتمل على(٩) فقرات، المجال الثاني: الرضا عن الذات، ويشتمل على(٦) فقرات، المجال الثالث: الجوانب المادية، ويشتمل على (٩) فقرات،

المجال الرابع: العلاقة مع الزملاء والرؤساء، ويشتمل على(١٢) فقرة، المجال الخامس: الوضع الاجتماعي لمهنة التعليم، ويشتمل على (٩) فقرات.

♦ **ثبات الأداة**:

تحقَّقت الباحثة من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وذلك بتطبيق الاختبار على عينة تكونت من (٤٠) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وبعد أسبوعين طبّق الثاني، واُستخرج معامل ارتباط (بيرسون) بين التطبيقين، وبلغ (٩٦،.) والجدول(٢) يبين ذلك :

الجدول(٢)

يبين قيم معاملات الثبات (معامل ارتباط بيرسون)

رقم المجال	المجالات	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون
١	طبيعة العمل	٩	٠,٧٥
٢	الرضا عن الذات	٦	٠,٩٦
٣	الجوانب المادية	٩	٠,٩٠
٤	العلاقة مع الزملاء والرؤساء	١٢	٠,٩١
٥	الوضع الاجتماعي لمهنة التعليم	٩	٠,٩٢
الكلي		٤٥	٠,٩٦

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، نُفذت بالإجراءات الآتية:

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها من معلمي المرحلة الثانوية في الأردن، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية، وشكلت ما نسبته (١٣ ٪) من مجتمع الدراسة.
- تطوير أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها..
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة لتوزيع الاستبانات.
- استرداد الاستبانات، وتدقيقها، وتفريغها، وقد بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (٣١٢) استبانة، وأُدخِلت القيم في الحاسوب، وحللت إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS).
- وجرى الحكم على قيم المتوسطات الحسابية وتصنيفها إلى (عالية، متوسطة،

متدنية) وبذلك يكون المعيار:

١- ٢,٣٣ متدنٍ

متوسط ٣,٦٧-٢,٣٤

عالٍ ٥,٠٠٠-٣,٦٧

وبذلك تكون استجابات أفراد العينة عالية، إذا بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم بين (٣,٦٧-٥,٠٠٠).

- تكون استجابات أفراد العينة متوسطة، إذا بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم بين (٢,٣٤-٣,٦٧).

- تكون استجابات أفراد العينة متدنية، إذا بلغ المتوسط الحسابي لأستجاباتهم بين (١- ٢,٣٣).

مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة: وتشتمل على الآتي: النوع، وله فئتان: ذكر، أنثى.
- المؤهل العلمي، وله مستويان: بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس، سنوات الخدمة، وله ثلاثة مستويات: أقل من خمس سنوات، من ٥سنوات-أقل من عشر سنوات، وأكثر من عشر سنوات.والمتغير التابع، اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في الأردن نحو مهنة التعليم

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول: أُستخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وأُستخدم اختبار(ت) الإحصائي لمعرفة دلالة الفروق لمتغيري النوع، والمؤهل العلمي، وأُستخدم تحليل التباين الأحادي، واختبار (شيفية) لمعرفة المقارنات البعدية لسنوات الخدمة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

◄ نتائج السؤال الأول الذي ينص على: **ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في الأردن نحو مهنة التعليم؟**

للإجابة عن هذا السؤال، أُستخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب الفقرات ومستوى اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التعليم، والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وترتيب الفقرات، ودرجة مستوى اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التعليم.

المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاتجاه
طبيعة العمل	٩	٣,١٣٣٢	٠,٤٢٧٢	٢	متوسط
الرضا عن الذات	٦	٣,٠٧٣٧	٠,٨٥١٣	٣	متوسط
الجوانب المالية	٩	٢,٢٣١٥	٠,٧٢٦٥	٥	متدني
العلاقة بين الزملاء والرؤساء	١٢	٣,٢٣٢٤	٠,٦٣٨٨	١	متوسط
الوضع الاجتماعي لمهنة التعليم	٩	٢,٩٣٩٥	٠,٧٦٥٧	٤	متوسط
الدرجة الكلية	٤٥	٢,٩٢٢٠	٠,٥٠١٧		متوسط

يتبين من الجدول (٣) أن اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في الأردن نحو مهنة التعليم، جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للأداة (٢,٩٢٢٠)، بانحراف معياري مقداره (٠,٥٠١٧)، أي أن مستوى اتجاهات المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، وقد جاء مجال العلاقة مع الزملاء في المرتبة الأولى، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال (٣,٢٣٢٤)، بانحراف معياري مقداره (٠ .٦٣٨٨)، أي أن مستوى اتجاهات المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك كون العلاقة بين مدير المدرسة والمعلمين في مجملها مبنية على المصالح الشخصية، وأن درجة تقدير المسؤولين عن التعليم للمعلم في معظمها لا يلقى التقدير والاحترام، وأن درجة التعاون بين المعلمين وإدارة المدرسة ليست بالمستوى المطلوب، وقد يعزى ذلك أيضاً لكون مدير المدرسة لا يتقبل بشكل إيجابي اقتراحات المعلمين وآرائهم.وجاء في المرتبة الثانية مجال طبيعة العمل، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال (٣,١٣٣٢)، بانحراف معياري مقداره (٠ .٤٢٧٢)، أي أن مستوى اتجاهات أفراد العينة على هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين يشعرون بالملل والرتابة في عملهم، مما يحد من مواهبهم وابداعهم، وكذلك شعور المعلمين بأن الانظمة والقوانين المدرسية تمنح الطلبة مساحة واسعة من الحرية والديمقراطية، وأن عدم فهم الطلبة لهذه الحرية يجعلهم

يتمادون في اختراق اللأنظمة والقوانين، وانتشار عدم الانضباط الصفي، مما يشكل عقبات أمام المعلمين في تنظيم الموقف التعليمي.وجاء مجال الرضا عن الذات في المرتبة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المجال(٣,٠٧٣٧) بانحراف معياري مقداره (٠,٨٥١٣)، وهذا يشير إلى أن مستوى اتجاهات أفراد العينة على هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين يشعرون بأن مهنة التعليم لا تحقق طموحاتهم ولا تنسجم مع ميولهم، وعدم إتاحة فرص التجديد والابتكار، ويعزى ذلك أيضاً إلى أن المردود المادي لمهنة التعليم لا يحقق الاستقرار النفسي للمعلمين. وجاء في المرتبة الرابعة مجال الوضع الاجتماعي نحو مهنة التعليم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال (٢,٩٣٩٥)، بانحراف معياري مقداره، (٧٦٥٧.)، أي أن مستوى اتجاهات أفراد العينة على هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن نظرة أفراد المجتمع إلى المهن الأخرى أكثر إيجابية من مهنة التعليم، وكذلك لأن مهنة التعليم لا تكسب صاحبها مكانة رفيعة في أي من قطاعات المجتمع.وجاء في المرتبة الأخيرة، مجال الجوانب المادية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال (٢,٢٣١٥)، بانحراف معياري مقداره، (٧٢٦٥.)، أي أن مستوى اتجاهات أفراد العينة على هذا المجال جاءت بدرجة متدنية.وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين يشعرون بأن مكافاة نهاية الخدمة غير مرضية، وأن فرص الحصول على الترقيات في مهنة التعليم أقل من فرص الترقية في المهن الآخرى، وقلة العلاوات السنوية، وكذلك يرى المعلمين والمعلمات أن ما يتقاضونه من رواتب لا يتناسب وحجم العمل والمهمّات التي يقومون بها، وعدم مناسبة الدخل مع مستوى تكاليف المعيشة.أما استجابات أفراد العينة على فقرات كل مجال، فالجداول:(٤)(٥)(٦)(٧)(٨) تبين ذلك.

الجدول (٤)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاتجاه لفقرات مجال (العلاقة مع الزملاء والرؤساء) مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	مستوى الاتجاه
١	تربطني علاقات اجتماعية جيدة بزملائي في العمل	٣,٧٨٨	٠,٩٢٨٤	١٢	متوسطة
٢	يتفهم مدير المدرسة ما يواجهني من مشكلات اجتماعية	٣,٤٧	٠,٩٦٥٣	١٠	متوسطة
٣	مدير المدرسة يساعدني في التغلب على المشكلات الصفية	٣,٤٣	٠,٩٠١٤	٢	متوسطة
٤	العلاقة مع مدير المدرسة قائمة على المصارحة والشفافية	٣,٤٣	٠,٥٦٨	٧	متوسطة
٥	كثيراً ما يتقبل مدير المدرسة أقتراحاتي وآرائي في العمل	٣,٤٢	٠,٨٧١٤	٦	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	مستوى الاتجاه
٦	أشعر أن المشرف التربوي يقدر أرائي المتعلقة بالعمل	٣,٣٤	١,٣١١	٣	متوسطة
٧	يوجد تعاون بين المعلمين وإدارة المدرسة بشكل جيد	٣,٣٣	٠,٨٥٩٩	٥	متوسطة
٨	أرى أن العمل في المدرسة يتم بروح الفريق	٣,٢٨	٠,٨٧٧٠	١١	متوسطة
٩	الإداريون في جهازالتربية يحترمون رأي المعلم فيما يتعلق بمهمّاتة	٣,١٢	٠,٩٣٠٧	٨	متوسطة
١٠	يلقى المعلم كل تقدير واحترام من معظم المسؤولين في جهاز التربية	٢,٩٦	٠,١٠٥٧١	٩	متوسطة
١١	المشرف التربوي يساعدني في التغلب على الصعوبات	٢,٩١	١,٢٦٤٨	١	متوسطة
١٢	علاقة مدير المدرسة بالمعلمين علاقة غير مبنية على المصلحة الشخصية	٢,٢٦	١,٠٥٩٩	٤	متوسطة
	الكلي	٣,٣٢٤	٠.٦٣٨٨		متوسطة

يتبين من الجدول(٤) أن المتوسط الحسابي لدرجة مستوى اتجاه أفراد العينة لمجال العلاقة مع الزملاء والرؤساء ككل قد بلغ (٣,٢٣٢٤)، وبانحراف معياري(٦٣٨٨. ٠)، وقد تراوحت استجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال بين (٤,٢٣٠٨ –٢,٢٦٩٢)، وقد جاءت الفقرتان الآتيتان على قمة الفقرات التي حصلت على درجة مستوى أعلى من قبل أفراد العينة(مرتبة تنازلياً):تربطني علاقات اجتماعية جيدة بزملائي في العمل، والفقرة: يتفهم مدير المدرسة ما يواجهني من مشكلات اجتماعية، بينما حصلت الفقرتان الآتيتان على أقل مستوى اتجاه من قبل أفراد العينة:فقرة علاقة مدير المدرسة بالمعلمين علاقة مبنية على المصلحة الشخصية، وفقرة المشرف التربوي يساعدني في التغلب على الصعوبات التدريسية.

الجدول (٥)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة مستوى اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في الأردن نحو مهنة التعليم لفقرات مجال طبيعة العمل مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	مستوى الاتجاه
١٣	نصابي من الحصص الأسبوعية مناسب	٣,٦٧٩٥	١,٠٦٣٨	١	متوسطة
١٢	أستمتع أثناء التدريس	٣,٦٦٦٧	٠,٨٣٦٠	٤	متوسطة
١٥	لايزعجني كثرة أعداد الطلبة في الصف	٣,٥٤٤٩	١,٠٨٩٨	٨	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	مستوى الاتجاه
١٦	أشارك في أتخاذ القرارات	٣,٢٧٥٦	٠,٩٠٤٣	٩	متوسة
١٧	تتوفر الإمكانات والمستلزمات التي تساعدني على تحقيق الأهداف	٣,١٧٣١	٠,٨١١٢	٢	متوسطة
١٨	مهنة التدريس لا تحد من مواهبي كمعلمة	٢,٩٧٤٤	١,٠٨١٦	٣	متوسطة
١٩	لا أشعر بالملل والروتين أثناء عملي في المدرسة	٢,٩٦١٥	٠,٩٢٧٥	٧	متوسطة
٢٠	أحبذ حضور الدورات التدريبية	٢,٦٣٤٦	١,١٦٢٦	٦	متوسطة
٢١	لا أعاني من صعوبات في ضبط الطلبة أثناء الموقف التعليمي	٢,٢٨٨٥	٠,٩٠٧٣	٥	متوسطة
	الكلي	٣,١٣٣٢	٠.٤٢٧٢		متوسطة

يتبين من الجدول(٥) أن المتوسط الحسابي لدرجة مستوى اتجاه أفراد العينة لمجال طبيعة العمل ككل بلغ، (٣,١٣٣٢)، وبانحراف معياري (٠.٤٢٧٢)، وتراوحت استجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال بين(٣,٦٧٩٥-٢,٢٨٨٥)، وقد جاءت الفقرتان الآتيتان على قمة الفقرات التي حصلت على درجة مستوى أعلى من قبل أفراد العينة (مرتبة تنازلياً): فقرة نصابي من الحصص الأسبوعية مناسب، والفقرة :أستمتع أثناء التدريس.بينما حصلت الفقرتان الآتيتان: على أقل مستوى اتجاه من قبل أفراد العينة: الفقرة، لا أعاني من صعوبات في ضبط الطلبة أثناء الموقف التعليمي، وفقرة أحبذ حضور الدورات التدريبية.

الجدول (٦)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في الأردن لمهنة التعليم لفقرات (مجال الرضا عن الذات) مرتبه تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	مستوى الاتجاه
٢٢	أتمتع بالحرية والاستقلال في العمل	٣,٢٦٢٨	٠,٨٨٦٦	٥	متوسطة
٢٣	أشعر أن مهنة التعليم تتيح لي فرص الانجاز	٣,١٠٩٠	١,٠١٨٠	٦	متوسطة
٢٤	مهنة التعليم تحقق لي الاستقرار النفسي	٣,٠٧٦٩	٠,٩٧٢٥	١	متوسط
٢٥	مهنة التعليم تتيح لي فرص التجديد والابتكار	٣,٠٢٥٦	١,٠٤٥٣	٤	متوسطة
٢٦	مهنة التعليم تنسجم مع ميولي	٣,٠٢٥٦	٠,٨٩٢٦	٣	متوسطة
٢٧	أشعر أن مهنة التعليم تحقق طموحي	٢,٩٤٢٣	١,١١٨٣	٢	متوسطة
	الكلي	٣,٠٧٣٧	٠,٨٥١٣		متوسطة

يتبين من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي لدرجة مستوى اتجاه أفراد العينة لمجال الرضا عن الذات ككل بلغ (٣,٠٧٣٧)، وبانحراف معياري(٠,٨٥١٣)، وتراوحت استجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال بين(٣,٢٦٢٨-٢,٩٤٢٣)، وقد جاءت الفقرتان الآتيتان: على قمة الفقرات التي حصلت على أعلى مستوى اتجاه من قبل أفاد العينة (مرتبة تنازلياً):فقرة، أتمتع بالحرية والاستقلال في العمل، وفقرة أشعر أن مهنة التعليم تتيح لي فرص الإنجاز.بينما حصلت الفقرتان الآتيتان : على أقل مستوى اتجاه لمهنة التعليم من قبل أفراد العينة: فقرة أشعر أن مهنة التعليم تحقق طموحي، وفقرة تنسجم مهنة التعليم مع ميولي.

الجدول (٧)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة مستوى اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في الأردن لمهنة التعليم لفقرات مجال (الوضع الاجتماعي لمهنة التعليم) مرتبه تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	مستوى الاتجاه
٢٨	نظرة أفراد المجتمع إلى مهن الطب والهندسة والصيدلة أكثر إيجابية من نظرتهم إلى مهنة التعليم	٤,٢٣٠٨	٠,٩٢٠٣	١	متوسطة
٢٩	يثق أفراد المجتمع بما يقدمه لهم المعلمون من نصائح ورشادات	٣,٠٤٤٩	٠,٩٥٧٩	٥	
٣٠	يفضل أفراد المجتمع أن يتولى المعلم التحدث باسمهم في المناسبات العامة	٢,٨٥٢٦	١,١١٠١	٧	متوسطة
٣١	يفضل أفراد المجتمع بناء علاقات اجتماعية مع المعلمين	٢,٨٣٩٧	١,٠٤٢٥	٨	متوسطة
٣٢	التعليم كعملية تربوية يتيح للمعلم فرصة تطوير علاقات اجتماعية مع كثير من الناس	٢,٨٢٦٩	١,٠٧٦٩	٤	متوسطة
٣٣	للمعلم مكانة رفيعة في قطاعات المجتمع	٢,٨٢٦٩	١,٠٠٢٧	٣	متوسطة
٣٤	نظرة أفراد المجتمع لمهنة التعليم نظرة احترام وتقدير	٢,٨٠٧٧	١,٠٠٨٧	٢	متوسطة
٣٥	يلجأ أفراد المجتمع للمعلمين لمساعدتهم في حل مشكلاتهم الاجتماعية	٢,٧٥٠٠	٠,٩٨٦٢	٦	متوسطة
٣٦	يوجة معظم أفراد المجتمع أبنائهم ليكونوا معلمين	٢,٢٧٥٦	١,٠٧٩٣	٩	متوسة
	الكلي	٢,٩٣٩٥	٠,٧٦٥٧		متوسطة

يتبين من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي لدرجة مستوى اتجاه أفراد العينة لمهنة التعليم على فقرات مجال الوضع الاجتماعي لمهنة التعليم ككل (٢,٩٣٩٥)، وبانحراف معياري(٠,٧٦٥٧)، وقد تراوحت استجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال بين

(٤,٢٣٠٨-٢,٢٧٥٦) وقد جاءت الفقرتان الآتيتان على قمة الفقرات التي حصلت على درجة مستوى أعلى من قبل أفراد العينة (مرتبة تنازلياً): نظرة أفراد المجتمع إلى مهنة الطب والهندسة والصيدلة أكثر إيجابية من نظرتهم إلى مهنة التعليم، وفقرة يثق أفراد المجتمع بما يقدمة لهم المعلمون من نصائح وإرشادات، بينما حصلت الفقرتان الآتيتان على أقل مستوى اتجاه نحو مهنة التعليم من قبل أفراد العينة على مجال الوضع الاجتماعي لمهنة التعليم، فقرة: يوجة معظم أفراد المجتمع أبنائهم ليكونوا معلمين، وفقرة: يلجأ أفراد المجتمع للمعلمين لمساعدتهم في حل مشكلاتهم الاجتماعية.

الجدول (٨)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة مستوى اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في الأردن لمهنة التعليم لفقرات مجال (الجوانب المادية) مرتبه تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	مستوى الاتجاه
٣٧	إن تأخر صرف الراتب يضايقني كثيراً	٣,٢٣٧٢	١,٠٧٠٦	١	متدنية
٣٨	إن مكافاة نهاية الخدمة مرضية	٢,٤٥٥١	٠,٩٠٢٥	٢	متدنية
٣٩	فرصة الحصول على الترقية في مهنة التعليم أفضل من المهن الآخرى	٢,٣٥٩٠	١,٠٦٣٦	٤	مندنة
٤٠	نظام الترقيات المتبع مناسب	٢,٠٨٣٣	٠,٩٤٨٦	٩	متدنية
٤١	أرى أن سياسة الحوافز والمكافات المتبعة ملأئمة	٢,٠٧٠٥	١,٠٥٨٥	٥	متدنية
٤٢	علاواتي السنوية على الراتب مناسبة	٢,٠٧٠٥	١,١٥٧٢	٦	متدنية
٤٣	راتبي يتناسب مع حجم العمل الذي أقوم به	٢,٠١٩٢	١,٠٨٤٧	٣	متدنية
٤٤	يتناسب دخلي من مهنة التعليم مع مستوى تكاليف المعيشة	١,٩٠٣٨	١,٠٠٠٢	٨	متدنية
٤٥	يتناسب الراتب الذي أتقاضاه مع رواتب العاملين في الوظائف الأخرى	١,٨٨٤٦	٠,٩٤١٨	٧	متدنية
	الكلي	٢,٢٣١٥	.٧٢٦٥		متدنية

يتبين من الجدول(٨) أن المتوسط الحسابي لدرجة مستوى اتجاه أفراد العينة على فقرات مجال الجوانب المادية ككل (٢,٢٣١٥)، وبانحراف معياري (.٧٢٦٥)، وقد تراوحت استجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال بين(٣,٢٣٧٢-١,٨٨٤٦) وقد جاءت الفقرتان الآتيتان على قمة الفقرات التي حصلت على درجة مستوى أعلى من قبل أفراد العينة (مرتبة تنازلياً) فقرة: إن تأخر صرف الرواتب يضايقني كثيرا، وفقرة :إن مكافاة نهاية الخدمة مرضية .بينما حصلت الفقرتان الآتيتان: على أقل مستوى اتجاه نحو مهنة

التعليم على مجال الجوانب المادية من قبل أفراد العينة، فقرة: يتناسب الراتب الذي أتقاضاه مع رواتب العاملين في الوظائف الأخرى، وفقرة :يتناسب دخلي من مهنة التعليم مع مستوى تكاليف المعيشة.

◄ نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في الأردن نحو مهنة التعليم تبعاً لمتغيرات: النوع، والمؤهل العلمي، والخدمة التدريسية؟**

- **متغير النوع:**

لمعرفة دلالة الفروق في درجة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في الأردن نحو مهنة التعليم، تبعاً لمتغير النوع اُستخدم اختبار (ت) الإحصائي، والجدول (٩) يبين ذلك:

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) الإحصائي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير النوع.

المجال	العدد	النوع	الوسط الحسابي	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
طبيعة العمل	١١٢	ذكر	٢,٩٨٢١	٠,٥١٣١	٤,٣٤٤	*٠,٠٠٠
	٢٠٠	أنثى	٣,٢١٧٨	٠,٣٤٤٠		
الرضا عن الذات	١١٢	ذكر	٢,٩٣٤٥	٠,١٤٣٧	١,٨٦١	٠,٠٥٦
	٢٠٠	أنثى	٣,١٥١٧	٠,٦٢١٢		
الجوانب المادية	١١٢	ذكر	٢,٢٥٢٠	٠,٨٣٠٣	٠,٣٥٠	٠,٧٢٧
	٢٠٠	أنثى	٢,٢٢٠٠	٠,٦٦٣٣		
العلاقة مع الزملاء والرؤساء	١١٢	ذكر	٣,٠٣١٣	٠,٧٧٤٣	٣,٨٣٥	*٠,٠٠٠
	٢٠٠	أنثى	٣,٣٤٥٠	٠,٥١٧٦		
الوضع الاجتماعي لمهنة التعليم	١١٢	ذكر	٢,٦٠١٢	٠,٨٩٧١	٥,٥٥٦	*٠,٠٠٠
	٢٠٠	أنثى	٣,١٢٨٩	٠,٦٠٥٨		
الدرجة الكلية	١١٢	ذكر	٢,٧٦٠٢	٠,٦٥٤٨	٣,٧٧٠	*٠,٠٠٠
	٢٠٠	أنثى	٣,٠١٢٧	٠,٣٦٢٣		

* دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

يتبين من الجدول (٩) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في اتجاهات أفراد العينة على الدرجة الكلية للأداة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة على الأداة ككل(٣,٧٧٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تبعاً لمتغيرالنوع، ولصالح الإناث، وقد يعزى ذلك إلى أن مهنة التعليم من المهن المرغوبة للإناث، والأكثر قبولاً من المجتمع، وتتناسب مع طبيعة الإناث، وكذلك فإن مناسبة الدوام في هذه المهنة للإناث من حيث فترة الدوام، وكثرة العطل يجعل هذه المهنة ذات جذب للإناث.وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجعنيني (١٩٩٩، التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التعليم، ولصالح الإناث، وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة الشرعة والباكر (٢٠٠٠) التي أشارت نتائجها إلى أن اتجاهات المعلمات نحو مهنة التعليم أفضل من اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم، وكذلك اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة خليل وشرير (٢٠٠٨)، التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الرضا الوضيفي ككل نحو مهنة التعليم، ولصالح الإناث، بينما اختلفت نتائج هذة الدراسة مع نتائج دراسة زايد (٢٠٠٨)، التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق نحو مهنة التعليم تبعاً لمتغير الجنس.وتبين من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجالات:طبيعة العمل، والعلاقة مع الزملاء والرؤساء، ومجال الوضع الاجتماعي لمهنة التعليم، وكانت الفروق لصالح الإناث.بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التعليم تبعاً لمتغير النوع، على مجالي الدراسة: الرضا عن الذات، والجوانب المادية، وقد يعزى ذلك إلى أن المرأة في وقتنا الحاضر تشاطر الرجل– إلى حد كبير – في تحمل مسؤولية الانفاق على الأسرة، مما يخلق لها حالة من الرضا عن الذات، من منطلق شعورها بدورها الإيجابي في المجتمع، ودورها في تحمل أعباء الأسرة جنباً إلى جنب مع الرجل.

- **متغير المؤهل العلمي**:

لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي استخدم اختبار(ت) الاحصائي، والجدول (١٠) يبين ذلك:

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) الإحصائي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	العدد	المؤهل	الوسط الحسابي	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
طبيعة العمل	٢٣٤	بكالوريوس	٣,١٣٥٨	٠,٤٦٣٨	٠,٢٣٢	٠,٨١٧
	٧٨	أعلى من بكالوريوس	٣,١٢٥٤	٠,٢٩٣٣		

المجال	العدد	المؤهل	الوسط الحسابي	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الرضا عن الذات	٢٣٤	بكالوريوس	٣,٠٤٧٠	٠,٨٠٥٩	٠,٩٦٠	٠,٣٣٨
	٧٨	أعلى من بكالوريوس	٣,١٥٣٨	٠,٩٧٦٢		
الجوانب المادية	٢٣٤	بكالوريوس	٢,١٩٤٧	٠,٧٠١٨	١,٥٥٣	٠,١٢١
	٧٨	أعلى من بكالوريوس	٢,٣٤١٩	٠,٧٩٠٥		
العلاقة مع الزملاء والرؤساء	٢٣٤	بكالوريوس	٣,١٥٨١	٠,٦٥٧٧	٤,٠٦٥	*٠,٠٠٠
	٧٨	أعلى من بكالوريوس	٣,٤٥٥١	٠,٥٢١٨		
الوضع الاجتماعي لمهنة التعليم	٢٣٤	بكالوريوس	٢,٩٥٠٦	٠,٧٦٥٧	٠,٤٤٥	٠,٦٥٦
	٧٨	أعلى من بكالوريوس	٢,٩٠٦٠	٠,٧٦٩٦		
الدرجة الكلية	٢٣٤ ٧٨	بكالوريوس	٢,٩٨٧٢	٠,٤٧٨٤	١,٣٩٧	١,١٦٥
		أعلى من بكالوريوس	٢,٩٩٦٤	٠,٥٦٢٨		

يتبين من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التعليم، على الدرجة الكلية للأداة،، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة على الأداة ككل(١,٣٩٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً .وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، على المجالات الآتية:مجال طبيعة العمل، ومجال الرضا عن الذات، ومجال الجوانب المادية، ومجال الوضع الاجتماعي لمهنة التعليم، حيث بلغت قيم(ت)المحسوبة على المجالات السابقة بالترتيب على النحو الآتي:(٠,٢٣٢٠)، (٠,٩٦٠)، (١,٥٥٣)، (٠,٤٤٥)، وجميع هذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، بينما تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية على مجال العلاقة مع الزملاء والرؤساء ولصالح حملة المؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس)، حيث بلغت قيمة(ت) المحسوبة على هذا المجال(٤,٠٦٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين من حملة المؤهل العلمي (إعلى من بكالوريوس) يميلون إلى بناء علاقات إيجابية مع زملائهم ورؤسائهم في العمل، وذلك لكسب ودهم واحترامهم وتقديرهم، وكذلك تنظر هذه الفئة من المعلمين إلى أن ما يحملونه من مؤهلات علمية يفرض عليهم أن يتقنوا مهارات التواصل والتفاعل مع الآخرين تمهيداً لوظائف ومراكز أعلى تنتظرهم.وقد أتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العاجز ونشوان(٢٠٠٤)، التي أشارت نتائجها إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح الشهادات العليا.

- **متغير الخدمة التدريسية:**

لمعرفة دلالة الفروق في درجة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في الأردن نحو مهنة التعليم تبعاً لمتغير الخدمة، أُستخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، واختبار(شيفية) والجدول(١١) يبين ذلك.

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة أثر الخدمة في اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو مهنة التعليم:

المجال	العدد	الخدمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طبيعة العمل	٨٢	أقل من ٥ سنوات	٣,٢١٩٥	٠,٢٨١٠
	٨٨	٥-أقل من ١٠ سنوات	٣,١٢٦٣	٠,٥٢٥٠
	١٤٢	أكثر من ١٠ سنوات	٣,٠٨٧٦	٠,٤٢٥١
	٣١٢		٣,١٣٣٢	٠,٤٢٧٢
الرضا عن الذات	٨٢	أقل من ٥ سنوات	٣,٣٦٩٩	٠,٨١٩٤
	٨٨	٥-أقل من ١٠ سنوات	٢,٨٦٣٦	٠,٩٠٤٣
	١٤٢	أكثر من ١٠ سنوات	٣,٠٣٢٩	٠,٧٩٢٣
	٣١٢		٣,٠٧٣٧	٠,٨٥١٣
الجوانب المادية	٨٢	أقل من ٥ سنوات	٢,٢٤٣٩	٠,٦٣٦٤
	٨٨	٥-أقل من ١٠ سنوات	٢,٢١٤٦	٠,٨٨٤٩
	١٤٢	أكثر من ١٠ سنوات	٢,٢٣٤٧	٠,٦٦٩٤
	٣١٢		٢,٢٣١٥	٠,٧٢٦٥
العلاقة مع الزملاء والرؤساء	٨٢	أقل من ٥ سنوات	٣,٣٠٤٩	٠,٦٠٧٣
	٨٨	٥-أقل من ١٠ سنوات	٣,٢٨٩٨	٠,٦٩٢٤
	١٤٢	أكثر من ١٠ سنوات	٣,١٥٤٩	٠,٦١٧٥
	٣١٢		٣,٢٣٢٤	٠,٦٣٨٨
الوضع الاجتماعي لمهنة التعليم	٨٢	أقل من ٥ سنوات	٣,٠٩٤٩	٠,٧٦٧٦
	٨٨	٥-أقل من ١٠ سنوات	٣,٠٨٥٩	٠,٨٢٤٩
	١٤٢	أكثر من ١٠ سنوات	٢,٧٥٩٠	٠,٦٨٨٩
	٣١٢		٢,٩٣٩٥	٠,٧٦٥٧

المجال	العدد	الخدمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكلي	٨٢	أقل من ٥ سنوات	٣,٠٤٦٦	٠,٤٥٠٩
	٨٨	٥–أقل من ١٠ سنوات	٢,٩١٦٠	٠,٥٩٣٥
	١٤٢	أكثر من ١٠ سنوات	٢,٨٥٣٨	٠,٤٥٥٣
	٣١٢		٢,٩٢٢٠	٠,٥٠١٧

يتبين من الجدول (١١) أن هناك فروقا ظاهرية في استجابات أفراد العينة على مجالي الدراسة: مجال الجوانب المادية، ومجال الوضع الاجتماعي لمهنة التعليم وعلى الدرجة الكلية، ولمعرفة فيما اذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، فقد اُستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (١٢) يبين ذلك :

الجدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التعليم تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
طبيعة العمل	بين المجموعات	٠,٩١٠	٢	٠,٤٥٥	٢,٥١٧	٠,٠٨٢
	داخل المجموعات	٥٥,٨٥٢	٣٠٩	٠,١٨١		
	الكلي	٥٦,٧٦١	٣١١			
الرضا عن الذات	بين المجموعات	١١,٣١٥	٢	٥,٦٥٨	٨,١٦٧	٠,٠٠٠×
	داخل المجموعات	٢١٤,٠٤٥	٣٠٩	٠,٦٩٣		
	الكلي	٢٢٥,٣٦٠	٣١١			
الجوانب المادية	بين المجموعات	٣,٩١٠٠٢	٢	٠٢–١,٩٥٥	٠,٠٣٧	٠,٩٦٤
	داخل المجموعات	١٦٤,١٤٦	٣٠٩	٠,٥٣١		
	الكلي	١٦٤,١٤٦	٣١١			
العلاقة مع الزملاء والرؤساء	بين المجموعات	١,٥٧٣	٢	٠,٧٨٦	١,٩٣٨	٠,١٤٦
	داخل المجموعات	١٢٥,٣٤٤	٣٠٩	٠,٤٠٦		
	الكلي	١٢٦,٩١٧	٣١١			
الوضع الاجتماعي لمهنة التعليم	بين المجموعات	٨,٤٩٠	٢	٤,٢٤٥	٧,٥٤٦	٠٠١×،٠
	داخل المجموعات	١٧٣,٨٤٧	٣٠٩	٠,٥٦٣		
	الكلي	١٨٢,٣٣٨	٣١١			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١,٩٣٦	٢	٠,٩٦٨	٣,٩١٨	*٠,٠٢١
	داخل المجموعات	٧٦,٣٥٣	٣٠٩	٠,٢٤٧		
	الكلي	٧٨,٢٨٩	٣١١			

* دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥)

يتبين من الجدول (١٢) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) على الدرجة الكلية للأداة، وعلى المجال الثاني (الرضا عن الذات) والخامس(الوضع الاجتماعي لمهنة التعليم)، حيث بلغت قيمة(ف) المحسوبة للمجال الثاني(٨,١٦٧) وللمجال الخامس (٧,٥٤٦) وللدرجة الكلية (٣,٩١٨) وكلها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥)، في حين كانت قيمة (ف) غير دالة إحصائية على المجالات، الأول، والثالث، والرابع على التوالي، حيث بلغت قيمهم (٢,٥١٧)، (٠٣٧)، (١,٩٣٨)، وهي قيم غير دالة إحصائياً .ولمعرفة لصالح من هذه الفروق، فقد استخدم اختبار شيفية للمقارنات البعدية، والجدول (١٣) يبين:نتائج اختبار (شيفيه) لأثر متغير الخدمة على مجالي: الرضا عن الذات، ومجال الوضع الاجتماعي لمهنة التعليم، وعلى الدرجة الكلية لمهنة التعليم.ولتحديد دلالة الفروق على المجالات ذات الدلالة الاحصائية، استخدم اختبار (شيفية)للمقارنات البعدية، والجدول(١٣) يبين ذلك .

الجدول (١٣)

نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية يبين المتوسطات الحسابية على مجالي: الرضا عن الذات، والوضع الاجتماعي لمهنة التعليم، والدرجة الكلية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

المجال	المتغيرات	٥-أقل من ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
الرضا عن الذات	أقل من خمس سنوات	*٠,٥٠٦٣	*٠,٣٣٧١
	٥- أقل من عشر سنوات	__	-٠,١٦٩٢
الوضع الاجتماعي لمهنة التعليم	أقل من ٥ سنوات	٠,٠٠٨٩٩	*٠,٣٣٥٩
	٥-أقل من عشر سنوات	-	*٠,٣٢٦٩
الكلي	أقل من ٥ سنوات	٠,١٣٠٦	*٠,٠١٩٢٨
	٥-أقل من عشر سنوات	-	٠,٠٦٢٢

* دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥)

يتبين من الجدول (١٣)، وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مستوى اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التعليم تبعاً لمتغير سنوات الخدمة على مجال الرضا عن الذات بين ذوي الخدمة (أقل من ٥ سنوات)، وبين ذوي الخدمة (٥–أقل من عشر سنوات)، ولصالح فئة (أقل من ٥ سنوات)، وكذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين فئة(أقل من ٥ سنوات)، وفئة(أكثر من عشر سنوات)، ولصالح فئة (أقل من ٥ سنوات).وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين من ذوي الخدمة (أقل من ٥ سنوات) ما زالوا ينظرون إلى أن مهنة التعليم تحقق لهم طموحاتهم ورغباتهم بخلاف المعلمين من ذوي الخدمة (أكثر من عشر سنوات)، الذين ينظرون بأن خدمتهم الطويلة في هذه المهنة لم تحقق طموحاتهم الوظيفية والمادية، مع تزايد المهمّات الملقاة على عاتقهم.

وبينت النتائج الواردة في الجدول (١٣) أيضاً وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مستوى اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التعليم تبعاً لمتغير سنوات الخدمة على مجال الوضع الاجتماعي لمهنة التعليم، بين ذوي الخدمة (أقل من ٥ سنوات) وفئة (أكثر من عشر سنوات) ولصالح فئة (أقل من٥ سنوات)، وكذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين ذوي الخدمة (٥–أقل من عشر سنوات)وفئة (أكثر من عشر سنوات) ولصالح فئة (٥–أقل من عشر سنوات).وبينت النتأئج ايضاَ وجود فرق ذي دالة إحصائية في مستوى اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التعليم على الدرجة الكلية للأداة بين ذوي الخدمة (أقل من ٥سنوات)، والفئة (أكثر من عشر سنوات)، ولصالح الفئة، (أقل من ٥ سنوات).وقد تعزى هذه النتائج إلى أن المعلمين والمعلمات من ذوي الخدمة (أقل من خمس سنوات) ما زالوا متحمسين للعمل، ويمتازون بارتفاع دافعيتهم للعمل، ولم يتأثروا بعد بضغوطات العمل، وهم مقتنعون بالمردود المادي لهذه المهنة، حيث إن متطلبات وتكاليف الحياة لم تشكل لهم عبئاً كبيراً، بخلاف أصحاب الخدمات الأعلى الذين يشعرون بضغط، العمل وعدم تحقيق طموحهم في مناصب أعلى.وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة زايد (٢٠٠٨) التي أشارت نتائجها أن المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة الأقل يظهرون مستويات رضا أعلى من أقرانهم ذوي سنوات الخدمة الأكثر، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العاجز ونشوان(٢٠٠٤)، ودراسة الشيخ خليل وشرير(٢٠٠٨)، التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية لأثر متغير الخبرة على الرضا الوظيفي.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

١. إن اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التعليم جاءت متوسطة على جميع المجالات باستثناء مجال الجوانب المادية، حيث جاءت بدرجة متدنية.

٢. وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التعليم تبعاً لمتغير النوع ولصالح الإناث، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. وكذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، ولصالح ذوي الخدمة(أقل من ٥ سنوات).

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة، فإن الباحثة توصي بالآتي:

١. أن تعمل وزارة التربية والتعليم بجدية على تحسين الوضع المادي للمعلم، حتى تتولد لديه القناعة والحب لهذة المهنة.

٢. العمل على زيادة فرص الترقية أمام المعلمين المتميزيين لتكون حافزاً للمعلمين الآخريين.

٣. أن تعمل وزارة التعليم العالي والجامعات على وضع أسس ومعايير للطلبة الذين سيدخلون كليات التربية، وبشكل خاص من سيتخرج معلماً، وأن تشتمل هذه المعايير على اختبار رغبة الطالب بمهنة التعليم.

٤. أن تتاح للمعلمين من ذوي الخدمة الطويلة فرصاً مشجعة وحافزة، والعمل على أشعارهم بأهميتهم، وتكليفهم بمهمّات تشبع حاجاتهم ورغباتهم.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

١. إحصائية وزارة التربية والتعليم، الأردن، ٢٠١١

٢. أبو الحلاوة، كريم (٢٠٠١). الآثار الثقافية للعولمة وحظوظ الخصوصية الثقافية في بناء عولمة بديلة، مجلة عالم الفكر، ٢٩ (٣)، ١٧٧ .

٣. جعنيني، نعيم (١٩٩٩). اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية نحو مهنة التعليم، مجلة كلية التربية، (١٥)، ٦٠ – ٨٦ .

٤. الحارثي، خالد محمد (٢٠٠٠) . اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية .

٥. الكندري، جاسم يوسف(٢٠٠٢). إعداد المعلم بجامعة الكويت الواقع والمأمول، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد الثالث، العدد الثالث.

٦. حريم، حسين علي (١٩٩٧). السلوك التنظيمي: سلوك الأفراد في المنظمات، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع .

٧. الشيخ خليل، جواد محمد وعزيزة عبد الله شرير (٢٠٠٨). الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى المعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية – سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٦ (١)، ٦٨٣–٧١١ .

٨. زايد، كاشف نايف (٢٠٠٨). الرضا الوظيفي لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في سلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٩ (٤)، ١٦٣– ١٨٢ .

٩. الزعبي، محمد سلطان (٢٠٠٧). مستويات الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جمعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن .

١٠. الشيوخ، لميعه محسن محمد، (٢٠١١). الاحتراق النفسي لدى المعلمة وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التعليم،

١١. دراسة ميدانية على معلمات ثانويات مدينة القطيف/المملكة العربية السعودية.

١٢. الشراري، عبد العزيز (٢٠٠٣). الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة القريات في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١٣. الشرعة، حسين سالم وجمال محمد الباكر (٢٠٠٠). اتجاهات المعلمين لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثرها ببعض العوامل الديمغرافية، المجلة التربوية، ١٤ (٥٦)، ١٥٥- ١٨٤ .

١٤. العاجز، فؤاد وجميل نشوان (٢٠٠٤). عوامل الرضا وتطوير فاعلية أداء المعلمين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول، كلية التربية، الجامعة الإسلامية .

١٥. عزت فوزي وجلال نور (١٩٩٧). الضغوط النفسية لمعلمي المرحلة الابتدائية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٧ (١٦)، ١٥٥- ١٨٧.

١٦. -عمايرة، محمد حسن وانتصار خليل عشا(٢٠٠٩). مستوى اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها في الأردن لمهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة دراسات، الجامعة الاردنية، الأردن.

١٧. قزاقزة، سليمان محمد (٢٠٠٤). مستويات وعي طلبة كلية التربية والمعلمين خريجي هذه الكليات في الأردن بالفلسفات التربوية العامة وفلسفة التربية في الأردن، وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن .

١٨. مصطفى، يوسف (١٩٩٣). مدى رضا طلاب شعبة التعليم الابتدائي في كليات بمصر عن الدراسة بها، دراسات تربوية، ٨ (٥٦)، ١٩٥-٢٣٩ .

١٩. الناجي، محمد (١٩٩٣). متغيرات الرضا الوظيفي في علاقتها ببعض العوامل لدى عينة من معلمي ومعلمات التعليم العام بمنطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، ٨ (٢٩)، ٧.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

1. *Awanbor, (1996). Self-concept and Nigerain Teacher-Trainees, Attitude Towards Teaching, European Journal of Education, 19 (1), 7-11.*
2. *Belcastro, P. and Gold, R. (1983). Teachers Stress Burnout for School Health Personnel, Journal of School, Health, 53 (2), 404-407.*
3. *Burk, R. and Greenglass, E. (1994). Towards an Understanding of Work Satisfactions and Emotional well-Being of School, Stress Medicine, 10 (3), 177- 184.*
4. *Byrne, B. (1991). Investigating the Impact of Background Variable for Elementary, Secondary, and University Educators, Teaching and Teacher Education, 7 (3), 197-209.*
5. *Cross, L, and Billingsley. (1994). Testing a Model of Special Educator's Intent to stay in Teaching, Exceptional Children, 60 (3), 411-421 .*
6. *Everton, Tim et al. (2007). Public Perceptions of the Teaching Profession, Research Papers in Education, 22 (3), 247-265*
7. *Lindzey, L. et al (1988). Psychology, 3rd Edition, word Publishers . Inc . New York .*
8. *Madera, E. (1996). A study of some of the Factors, Associated with job satisfaction dissatisfaction among teachers in Nairobi. Dissertation Abstracts International, 6 (4), 475-493.*
9. *Kearney, Janet, E. (2008). Factors Affecting Satisfaction and Retention of African American and European American Teachers in An urban School District: Implications for Building and Education and Urban Maintaining Teachers Employed in school Districts across the Nation Society, Education and Urban Society. 40 (50), 613-627 .*
10. *Kiziltepe, zeynep. (2008). Motivation and Demotivation of University, Teachers and Teaching, 14 (5), 515-530.*
11. *Koastelios, A. (2001). Personal Characteristics and Job Satisfaction of Greek Teachers, The International Journal of Educational Management, (15), 354-364.*
12. *Kuo, S. (1990). A Discrimination Analysis of Teacher Burnout Based on Teacher Stress and Professional Attitudes, Bulletin of Educational Psychology, 23 (2) 71-79.*

13. *Kyriacou , C, and Kunc, R. (2007). Beginning Teacher's Expectations of Teaching, Teaching and Teacher Education, An International Journal of Research and Studies, 23 (8), 1246-1257 .*
14. *Starnman, S. and Miller, K. (1992). A Test of a Causal Model of Communication and Burnout in the Teaching Profession, Communication Education,41 (1),40-53.*
15. *Higginson, F. L. 1996). Teacher roles and global change. The 45th Session of the International Son Education. (UNESCO Geneva, 30 Sep-5 Oct).*